

"يرى أصحاب نظريات علم النفس اللغوي أن الأفكار المتضمنة في اللغة راسخة في بناء عميق لا يقوم المتحدث بالتعبير عنه، وإنما يحوله 'بطريقة لا شعورية- وفقا لبعض القواعد التحويلية إلى البناء السطحي، وهي تخضع للقواعد النحوية والتي تستعمل في الحديث والكتابة". وإذا حاولنا النظر في مفاهيم النظرية التوليدية التحويلية من منظور علم اللغة النفسي فإننا نلاحظ أن "الجمل التي نستخدمها في أحاديثنا أو كتابتنا يمكن تحويلها تبعاً للقواعد النحوية المختلفة، فإذا استخدم المتحدث في حديثه جملتين أو أكثر، يمكن تحويلهما إلى جملة واحدة تحمل نفس المعنى". "فعملية فهم بناء الكلام على مستوى البنية العميقة، وآليات انتقاله إلى مستوى البنية السطحية لا يمكن أن تتم على المستوى اللغوي وحده، بل لا بد من تناوله من وجهة نظر نفسية.